

# حصاد الجهاد

## (أرض الكنانة)

حصاد الجهاد العدد 3 - 10 جمادى الآخرة 1435 هـ / 10 - 04 - 2014 م

- ❖ إحراق مدرعات ومركبات لقوات الأمن
- ❖ الاعتداء علي طالبات الأزهر في المدينة الجامعية
- ❖ مسلمات في الأسر
- ❖ كيف يتم تنفيذ أحكام الإعدام في مصر
- ❖ حديث الصور

مجلة أسبوعية مستقلة تعني بشأن الحراك الجهادي وأعمال المقاومة في مصر

# مرصد الأحداث



صورة أرشيفية

## تدمير أنفاق وتفجير منازل برفح

قامت قوات الجيش الثاني الميداني، اليوم الخميس بتدمير عدد 6 أنفاق على حدود قطاع غزة برفح. وأوضح مصدر أمني أن قوات حرس الحدود ضببت 3 أنفاق في مناطق خلاء و3 أنفاق أخرى داخل منازل اهالي على حدود غزة برفح بمنطقة زعرب والبرازيل، وقامت القوات بتدمير وتفجير الأنفاق المضبوطة، مشير إلى أنه تم تدمير المنازل الثلاثة المضبوطة.

وصاحبت حملة اليوم انقطاعا تاما في كل أشكال الاتصالات.

[المصدر: وكالة سيناء الإخبارية - 3 أبريل](#)



صورة أرشيفية

## إضرام النيران في سيارة شرطة بالمحلة

أشعل مجهولون النيران في سيارة شرطة "بوكس" تابعة لقسم أول المحلة على الطريق الدائري، بعد أن قاموا برشق السيارة بالمولوتوف، مما أدى لاشتعال النيران بها، وانتقلت قيادات الأمن لمكان الحادث وقوات الحماية المدنية للسيطرة على النيران..

[المصدر: وكالة سيناء الإخبارية - 5 أبريل](#)



## فصل المتحدث الرسمي باسم حركة "طلاب ضد الانقلاب" من الجامعة

حركة طلاب ضد الانقلاب: تم فصل المتحدث الرسمي باسم حركة "طلاب ضد الانقلاب" (حازم طارق) عاماً كاملاً من كلية التجارة جامعة عين شمس

[المصدر: وكالة سيناء الإخبارية - 5 أبريل](#)



## احراق مدرعة وتحطيم سيارة شرطة بالمنيا

تم اضرام النيران في مدرعة أمام جامعة المنيا اليوم واضطرت قوات الأمن لسحبها، كما تم تحطيم سيارة شرطة (بوكس) بالكامل أثناء اعتداء قوات الأمن على طلاب جامعة المنيا

[المصدر: وكالة سيناء الإخبارية - 6 أبريل](#)



## احتراق نقطة شرطة بطنطا



أشعل مجهولون النيران في الساعات الأولى من صباح اليوم الاثنين في نقطة شرطة قرية سبرباي التابعة لمركز طنطا في محافظة الغربية علي الفور انتقلت قوات الحماية المدنية، وتم تحرير محضر بالواقعة  
المصدر: وكالة سيناء الإخبارية - 7 أبريل

صورة أرشيفية



## الطالب شريف يلقي ربه



لله ما اخذ و لله ما اعطي و كل شئ عنده مقدار  
شريف شهيدا جديدا ترتقي روحه اليوم بعد اصابته يوم 19 مارس  
بجامعه اسكندرية  
الهم تقبله من الشهداء و اجعله شفيعا لاهله يوم القيامة  
المصدر: شبكة المرصد الإخبارية - 6 أبريل



## الاعتداء علي طالبات الأزهر بالمدينة الجامعية



اعتدت قوات الأمن اليوم علي حرائر الازهر داخل المدينة الجامعية، وهناك 20 حالة  
اصابة بالخرطوش بينهم 4 حالات خطيرة  
المصدر: شبكة المرصد الإخبارية - 8 أبريل



## إحراق أبراج محمول شبكة موبينيل



مجهولون يضرمون النيران ببرج خاص بشبكة موبينيل للاتصالات بقرية ولسن في كفر  
سعد - دمياط.  
المصدر: شبكة المرصد الإخبارية - 8 أبريل



## مجهولون يحرقون منزل محمد العبد ضابط مباحث بقنا



المصدر: شبكة المرصد الإخبارية - 8 أبريل

صورة أرشيفية



صورة أرشيفية

### مجهولون يشعلون النيران في سيارة النقيب كريم محمد ضابط بالأمن المركزي بالعاشر

أشعل مجهولون النيران في سيارة النقيب كريم محمد ضابط بالأمن المركزي، صباح اليوم الأربعاء، أثناء توقفها أمام منزله بمجاورة 25 بمدينة العاشر من رمضان.

كان مدير أمن الشرقية قد تلقى إخطارًا من شرطة النجدة، بقيام مجهولين بإشعال النيران في سيارة، يمتلكها ضابط بقطاع الأمن المركزي بلبس بالمجاورة 25، وامتدت السنة اللهب إلي سيارتين بجوارها.

المصدر: وكالة سيناء الإخبارية - 9 أبريل



صورة أرشيفية

### حرق سيارة المقدم محمد رشدي أسفل منزله بدمنهور

احرق مجهولون صباح اليوم سيارة المقدم محمد رشدي الضابط بمديرية أمن البحيرة وعضو نادي الضباط أسفل منزله بشارع الراهبات بدمنهور. يذكر ان المقدم السابق ذكره قد قام بالاعتداء على حرائر دمنهور في احدى الفعاليات بالسب وقام بحجزهن قرب منزله في سلسلة من اعتداء أفراد الأمن على المتظاهرين بدمنهور.

فيديو بالواقعة: [www.youtube.com/watch?v=33o5-CP0hq0](http://www.youtube.com/watch?v=33o5-CP0hq0)

المصدر: وكالة سيناء الإخبارية - 9 أبريل



صورة أرشيفية

### مجهولون يحرقون عربة نقل جنود تابعة لمركز شرطة دير مواس بمحافظة المنيا

المصدر: وكالة سيناء الإخبارية - 9 أبريل





## فكوا العاني - أخبار الأسرى والأسيرات

### قوات الأمن تعتقل تسعة من رافضي الانقلاب بالبحيرة



اعتقلت قوات الأمن أمس الاثنين، تسعة أشخاص من رافضي الانقلاب العسكري، بمراكز أبو المطامير وإيتاي البارود، وكفر الدوار ووادي النطرون بمحافظة البحيرة.

وداهمت قوات الأمن فجر اليوم منازل أربعة من رافضي الانقلاب بقري منية بني منصور، والشعيرة، مركز إيتاي البارود وقامت باعتقالهم وهم "صبحي أبو عشبلة"، "وليد عوف"، "رمضان النمى"، "عبد اللطيف القيم". وفي مركز أبو المطامير، اعتقلت قوات السيسي، ثلاثة من رافضي الانقلاب وهم "سعيد عبد العزيز"، "على طلبة"، "أحمد محفوظ"، فيما داهمت منازل ثلاثة آخرين لم يتواجدوا بمنزلهم.

وألقت قوات الأمن القبض على "سعيد محمود" أحد رافضي الانقلاب بكفر الدوار، و "محمود صابر"، مدير شركة المياه بوادي النطرون.

المصدر: شبكة رصد الإخبارية - 8 أبريل



### قوات الأمن تعتقل مجموعة من الطلاب من منازلهم بالمنوفية



قوات الأمن تعتقل مجموعة من الطلاب من منازلهم فجر اليوم بعد حملة أمنية واسعة بمحافظة المنوفية والطلاب هم:

- 1 - عمر محمد واصل\_ الفرقة الثالثة هندسة شبين
- 2 - صهيبي حامد البلشي\_ الفرقة الرابعة هندسة شبين
- 3 - محمود حشكيل\_ الفرقة الأولى ميكانيك

المصدر: شبكة رصد الإخبارية - 8 أبريل



### نساء و طالبات ضد الانقلاب بالمنوفية في مسيرة حاشدة تنديداً باعتقال الطالبة "بتول منصور"



انتفضت نساء مدينة شبين الكوم بمحافظة المنوفية، في تظاهرات حاشدة اليوم، تنديداً باعتقال قوات الأمن للطالبة "بتول منصور" من داخل مدرستها الثانوية وذلك بعد استدعاء السيدة "مها رمضان" مديرة المدرسة للشرطة وتسليم الطالبة لهم زعم كتابة عبارات ضد العسكر بالمنوفية.

وردد المتظاهرون هتافات "هي بتول اتسجنت ليه حرامية ولا ايه - يمكن هتفت ضد العسكر طب يسقط يسقط حكم العسكر"

المصدر: شبكة رصد الإخبارية - 8 أبريل



### إلقاء القبض علي الحقوقي أحمد علي النجار



ألقت قوات الأمن القبض على الناشط الحقوقي -أحمد علي النجار - أثناء قيامه بتوثيق شهادات عدد من الأطفال المفرج عنهم أمس من المؤسسات العقابية بشأن الانتهاكات التي تعرضوا لها طوال فترة احتجازهم.

وقال شهود عيان أن مجموعة مسلحة من قوات الأمن قامت بالاعتداء بالضرب المبرح على النجار وسحله بمنطقة سموحة ومن ثم اقتادته الى الدور الرابع بمديرية أمن الاسكندرية.

وحمل نشطاء حقوقيون مديرية أمن الاسكندرية المسؤولية عن حياة النجار مؤكدين أنه محتجز منذ ظهر أمس بالدور الرابع بمديرية أمن الاسكندرية ويمارس عليه تعذيب بشع يشمل تعذيب عينيّه وتجريده من ملابسه و صعقه بالكهرباء.

جدير بالذكر أن الدور الرابع بمديرية أمن الاسكندرية قد تحول إلى مقر لتعذيب العشرات من رافضى الانقلاب العسكري، و قد روى الكثير من المعتقلين شهادات مروعة للتعذيب على أيدي ضباط أمن الدولة و قيادات أمنية رفيعة بالمحافظة بهذا الدور من مديرية الأمن.

[المصدر: موقع كلمتي - 5 أبريل](#)



### مسلمات في الأسر



فاطمة\_ نصار طالبة بالفرقة الثالثة بكلية التجارة جامعة الاسكندرية و معها سيدة رفاعي زميلتها فاطمة معتقلة من 3 يناير 2014 بتهم مالهاش أي دليل فاطمة بيتجدد لها الحبس كل 15 يوم من غير ماتتعرض علي النيابة

[المصدر: شبكة المرصد الإخبارية - 6 أبريل](#)



### مسلمات في الأسر



غداً استئناف على حبس حرائر جامعة الازهر - الطالبات:

- 1-دارين مطاوع
  - 2-فاطمة بهاء
  - 3-عائشة فؤاد
  - 4-عائشة عبد الحفيظ
- ويذكر انه قد تم احتجازهن اثناء سؤالهن عن الأخت كريمة الصرفي

[المصدر: شبكة المرصد الإخبارية - 7 أبريل](#)

صورة أرشيفية



### اعتقال القيادي ثروت صلاح شحاتة في مصر ولا صحة بأنه مارس أي أنشطة بعد عودته لمصر



قامت قوات الأمن فجر الجمعة الرابع من ابريل باعتقال القيادي/ ثروت صلاح شحاتة في مدينة العاشر من رمضان.

وثروت صلاح شحاتة 54 عاماً تعتبره السلطات الأمنية أحد أهم كوادر تنظيم الجهاد المصري، وقضى 3 سنوات في السجن في قضية الجهاد الكبرى، وصدر عليه حكمان غيايبان بالإعدام من محاكم عسكرية، الحكم الأول في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء الأسبق عاطف صدقي عام 1994، والثاني في قضية "العائدون من ألبانيا" عام 1999.

وسربت قوات الأمن معلومات تفيد أنها استطاعت اعتقال أحد الشخصيات الجهادية التي سببت إزعاجاً وقلقاً كبيراً للجهاز الأمني خلال السنوات الماضية .

وتؤكد المعلومات التي حصلت شبكة المرصد الإخبارية أن قوات الأمن اعتقلت القيادي ثروت صلاح شحاتة المحكوم عليه بالإعدام في قضيتي محاولة اغتيال عاطف صدقي والعائدون من ألبانيا.

وتحاول السلطات زعم تحقيق نجاح ونصر مزعوم حيث تنسب التحريات الأمنية إلى "شحاتة" الضلوع في قيادة تنظيم "أنصار الشريعة" الذي يتخذ من شرق ليبيا مقراً لإدارة عملياته مستغلاً الفراغ الأمني في أعقاب سقوط نظام معمر القذافي، كما يتهمه أيضاً

بالتورط في تصفية سبعة من المصريين العاملين في ليبيا الشهر الماضي!! فكيف هذا وهو كان موجوداً في مصر؟! !!

وتشير المعلومات عن أن القيادي قد دخل مصر باسم مستعار قبل عام، وتنتقل في عدة أماكن قبل أن يستقر في مدينة العاشر من رمضان بمحافظة الشرقية، حيث عمل بتجارة الملابس الجاهزة، حتى قامت أجهزة الأمن بإلقاء القبض عليه بدعم من حملة أمنية مكثفة يوم الجمعة الماضية .

من الجدير بالذكر أن ثروت صلاح شحاتة إسلامي مصري حُكم عليه في قضية الجهاد الكبرى رقم 462 لسنة 1981م حصر أمن دولة عليا ثم أطلق سراحه بعد ثلاث سنوات .

اعتقل في مصر عدة مرات ثم سافر إلى باكستان والسودان واليمن وأفغانستان، وعاش في أفغانستان حتى الغزو الأمريكي عام 2001، ففر إلى إيران وتم اعتقاله في إيران.. وفر منها لتركيا فاعتقل في تركيا فترة حتى تم الإفراج عنه وغادرها إلى جهة ما .

وحسب المعلومات المتوفرة وصل أبو السمع "شحاتة" إلى ليبيا في أكتوبر 2012 بعد انتهاء العقوبة التي صدرت بحقه في تركيا، بتهمة دخول الأراضي التركية بدون الحصول على تأشيرة قادمًا من إيران التي أمضى فيها عدة سنوات بعد الغزو الأمريكي لأفغانستان .

وكانت السلطات المصرية قد سمحت لأسرته بدخول مصر في أغسطس 2011، عندما عادت السيدة نجوى موسى عبد المقصود سلطان وأبنائها عن طريق تركيا قادمين من إيران .

وتزعم السلطات الأمنية المصرية أن تنظيم أنصار الشريعة يقوده ثروت صلاح شحاتة يمتلك معسكرات تدريبية ومليشيات مسلحة بأسلحة حديثة تم الحصول عليها من مخازن سلاح القذافي بعد سقوطه، وهذه المزاعم غير صحيحة حيث أنه وصل ليبيا فقط لتصبح محطة للعودة لمصر حيث زوجته وأسرته.

وحيث أنه من المراكز الأساسية التي من أجلها أسس المرصد الإعلامي الإسلامي نصرة المستضعفين وإحقاق الحق حيث كان، فإن المرصد الإعلامي الإسلامي يدين ويستنكر الانتهاكات الصارخة لأبسط قواعد حقوق الإنسان في سجون ومعتقلات السلطة الحاكمة في مصر في ظل أجواء شديدة القسوة ومعاملات تخلو من أبسط الأخلاقيات الإنسانية، كما أن المعتقلين لا تتوافر أية حقوق قانونية أو إنسانية.. وهو أمر يشكل انتهاكاً صارخاً لأبسط قواعد حقوق الإنسان، وتعتبر الممارسات بحقهم من العقوبات القاسية واللاإنسانية والمهينة المحظورة.. فهذه الانتهاكات والممارسات حولت مصر إلى مقبرة لحقوق الإنسان.

ويناشد المرصد الإعلامي الإسلامي كافة المنظمات الحقوقية والمنظمات الدولية والإقليمية والمحلية أن تتدخل من أجل وقف الممارسات التعسفية والانتهاكات الصارخة لأبسط قواعد حقوق الإنسان وكشف ما يدور في المعتقلات والتي تمارس فيها أبشع صور الانتهاك بحقوق الإنسان، علي مرأى ومسمع العالم في ظل صمت رهيب.. حيث أن المعتقلين يعانون ظروف سيئة للغاية ويتعرضون لخطر الموت تحت وطأة التعذيب، ويتعرض كافة المعتقلين لسوء المعاملة القاسية واللا إنسانية والمهينة، ومن العار أن نصمت عن هذه الممارسات والجرائم التي ترتكب بحق الإنسانية.

الدعاء له بالثبات.. فهو يتعرض للتعذيب في سلخانات الأمن

[المصدر: شبكة المرصد الإخبارية - 7 أبريل](#)



الأمن يقتحم منزل المعتقلة "رشا الغضبان" الذي توفي زوجها أثناء انتظاره في طابور ريارتها في السجن ويعتقل شقيقها



## الأمن يقتحم منزل المعتقلة "رشا الغضبان" ويعتقل شقيقها

اقتحمت قوات الأمن منزل المعتقلة "رشا الغضبان" وقامت باعتقال شقيقها الذي يتولي الآن رعاية بناتها اليتيمات، وذلك بعد اعتقال رشا واختها بسبب مناهضتهن للانقلاب العسكري و وفاة زوجها أثناء انتظاره في طابور زيارتها امام معتقل شبين القناطر. والزوج شاب فى مقتبل العمر، وأصيب بهبوط مفاجئ أثناء انتظاره في طابور الزيارة ثم توفي بشكل مفاجئ.

[المصدر: شبكة المرصد الإخبارية - 8 أبريل](#)



## اعتقال 5 طالبات من جامعة عين شمس

إعتقال 5 طالبات من جامعة عين شمس إثر اقتحام قوات الداخلية للحرم الرئيسي للجامعة، ووقوع العديد من الإصابات في صفوف الطلاب نتيجة الإطلاق الكثيف لطلقات الخرطوش وقنابل الغاز داخل الحرم الجامعي ومحاصرة الطلاب فيه.

[المصدر: أخبار مصر - 9 أبريل](#)



## أحكام قضائية طاغوتية بالسجن على الطلبة

تم اليوم الاحد بمحكمة جنايات المحلة الكبرى بمحافظة الغربية النطق بالحكم على كل من:-



- 1 - عبدالله عمر سرور طالب بالفرقة الثانية تجارة 20 سنة
- 2 - انس احمد الاديب طالب بالفرقة الاولى حاسبات ومعلومات 19 سنة

بسنة مع الشغل وغرامة 1000 جنية يذكر ان التهمة هي الكتابة بالاسبراي على الحائط وأن هذه التهمة ملفقة لهم من قبل قوات الأمن.

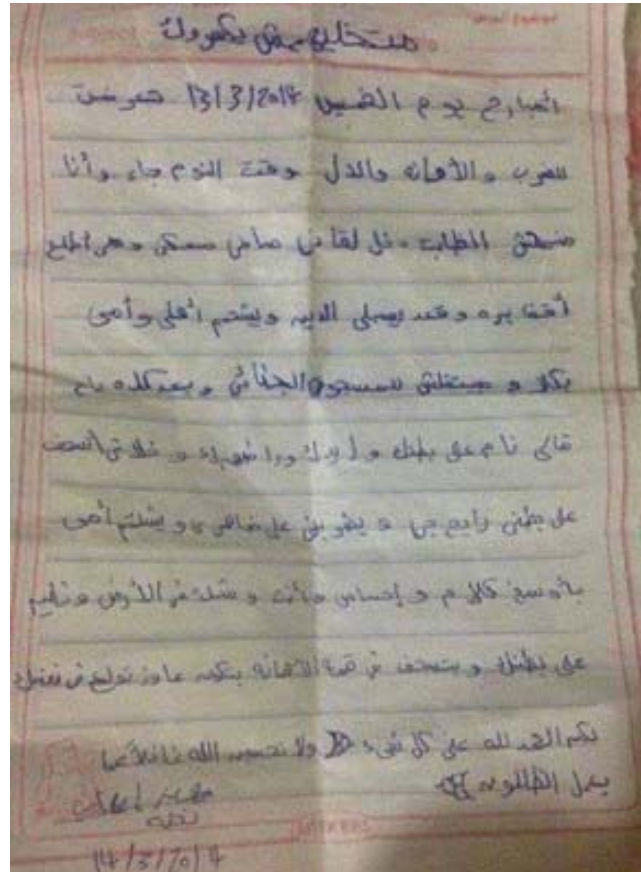
المصدر: أخبار مصر - 7 أبريل



## شهادات الأطفال عن التعذيب داخل المؤسسة العقابية ب (كوم الدكة) فيديو - صراخ واستغااثات أثناء ترحيل 50 طفل من المؤسسة العقابية بكموم الدكة - اضبط للمشاهدة

محمد رضا 16 سنة أحد المفرج عنهم مؤخرا من المؤسسة العقابية يروي ما حدث له:

“أنا كنت نازل أشارك في وقفة لآيات حمادة بميدان طلعت حرب وقام الأمن بفض الوقفة بمعاونة البائعين الذين قاموا باحتجازنا وتسليمنا للشرطة حيث تم نقلنا الى قسم عابدين حيث تعرضنا الى “حفلة استقبال” من الضرب المبرح دامت 7 ساعات حتى فقدت الوعي كل ذلك ونحن معصوبي العينين ومقييدين خلفي بعدها تم التحقيق معنا ونحن معصوبي العينين ولم نشاهد من يحقق معنا ودام التحقيق ساعات بعدها تم وضعنا في عربة الترحيلات أكثر من ساعتين العدد كبير ولا يوجد منفذ للهواء نتنفس منه بعدها تم نقلنا الى المؤسسة العقابية وحين وصلنا تعرضنا لحفلة استقبال أخرى ولكن هذه المرة من الجنائيين. وزادت الانتهاكات التي تعرض لها محمد أثناء حبسه بالمؤسسة حيث أودعهم مع الجنائيين وجردوهم من ملابسهم وعاملوهم أسوء معاملة فيروى “محمد رضا” أنهم كانوا يوقظوهم ليلا ويجردوهم من ملابسهم فيمكتثوا بالملابس الداخلية ويجبروا على مسح الأرضيات مع استمرار الإهانة الدائمة.



المعتقل مهند إيهاب طالب الثانوى يروي ما حدث له في إصلاحية الأحداث بكموم الدكة بالإسكندرية من سحب وتعذيب في رسالة.



نص الرسالة:

”متخليهموش يكسروك

امبارح يوم الخميس 13-13-2014 تعرضت للضرب والإهانة والذل ، ووقت النوم جاء وأنا منمتش ، الطابط دخل لقاني صاحي ، مسكني وقال اطلع اقف برة ، وقعد يسبلي الدين ويشتم أهلي وأمي بكلام مبتقالب للمسجون الجنائي. وبعد كدة راح قالي نام على بطنك وايدك ورا ضميرك وخلاني أسحف على بطني رايح جي ، ويضربني على ضهري ويشتم أمي . وإحساس وانت وشك في الأرض ونايم على بطنك ويتسحف في قمة الإهانة بتكون عاوز تولع في نفسك.”

لكن الحمد لله على كل شيء “ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون”

مهند إيهاب نخلة 14-3-2014

أما عمر موكا أحد معتقلي المؤسسة العقابية والذي خرج منذ مدة قريبة من المؤسسة يروي ما حدث له :  
 “أنا كنت في مؤسسة العقابية فترة مدتها 21 يوم وأول يوم ليها بندخل عنبر اسمه عنبر الاستقبال بنضرب هناك من المساجين تحت إشراف أخصائي اجتماعي واللى يبشرف على الضرب... وبعد كده بنتفتش واحنا عريانيين خالص وبيفضلوا يشتموا فينا وبعد كده بنقلع لبسنا وبنلبس لبس ميرى شكله ورحته وحشة أوي وبعد كده بيقولوا ليها امسحوا الأرض بالخيشة غير طبعاً معسكرات العمل اللي هي إنا نمسح المجاري ومياه الصرف ونطلع على عريانية الزبالة ونلم الزبالة من كل المؤسسة، اللي بيقوم بالأعمال ديه كلها اسمه عاصم بيه رئيس المباحث وأحمد دياب نائب الوكيل .. ومحمود سلطان أخصائي اجتماعي عنبر الاستقبال “  
 ” يارب تشوف في أولادكم يا خونة” كانت تلك هي أكثر الهتافات التي ترددت بقوة أثناء ترحيل بعض الأطفال وكانت شكواهم من التعذيب والسحل والإذلال كثيرة تصل حد الصراخ والبكاء وكانت ردة فعل الأمن الذي يقوم بترحيلهم أنه أغلق عليهم باب عريانة الترحيلات وأغلق عليهم أيضاً النوافذ التي بعريانة الترحيلات التي يدخل منها الهواء للمساجين كي يتنفسوا كل ذلك لكي يكتفوا صراخهم حتى لا يصل صراخهم إلى الإعلام .

[المصدر: موقع آخر خير الإخباري](#)



## كيف يتم تنفيذ أحكام الإعدام في مصر

**”عشماوى”: أنهيت حياة 1070 شخصاً وآخر “رأس” أخذت فيها 100 جنيه**

رابط الفيديو:

[https://www.youtube.com/watch?v=-IJ3ud\\_cENs](https://www.youtube.com/watch?v=-IJ3ud_cENs)



أكد حسين قرنى، الشهير بعشماوى، أنه يعيش مهنته منذ أن بدأ العمل فيها منذ عدة سنوات، قائلا: “أنا عاشق لتلك الوظيفة فهي فتحة خير عليا عندما أخبرونى بأنى اترقيت وأصبحت “عشماوى”، زوجتى شربت الشارع كله شربات وكسكسى، وكانت حاجة كبيرة بعد ما كنت مساعد جلد”، معلقاً “أول مرة كنت خايف وباتر عش، وبالليل ما عرفتش أنام، لكن اتعودت”.

وأضاف حسين، فى حوار له لكاميرا “فيديو7” قناة اليوم السابع المصورة، “أنا والحمد لله فى رصيدى 1070 واحد وواحدة اتعدمو على إيدى، وأكثر ما كان يفرحنى هو عندما يأتى فى اليوم 10 رؤوس، كان يوم فرح ليها، هأخذ على كل رأس مبلغ وقدره “مشيرا إلى أن أول رأس قام بإعدامها حصل مقابلها على 20 جنيهات ثمناً لتنفيذ حكم الإعدام، ووصلت إلى 100 جنيه فى آخر «رأس» أنهى حياة صاحبه.

## تعقيب المحرر:

هؤلاء هم جند الطاغوت وجلاديه، ينفذون أحكامه ويعبدون راتبهم من دون الله تعالى.

**وهذه شهادة من أحد الأخوة المعتقلين الذين قضوا بعضاً من وقت اعتقالهم مع المحكومين بالإعدام:**

**كيف يتم تنفيذ الإعدام في مصر - حازم المصرى** (<https://twitter.com/7AZ1M>)

سُجنتُ لفترة فى عنابر إعدام خاصة بالجنائين (كإجراء عقابي أو تأديبي كما يقولون)، ودخلت بنفسي غرفاً للشنق.. وحاورت محكومين بالإعدام وأطباء فى السجن..  
 لذلك ما سوف أقوله فى هذه المقالة يعتمد على معلومات مؤكدة عن الطريقة التى يتم بها الإعدام فى مصر..

وسيكون كلامي عن الإعدام في صورته القانونية، لا الإعدامات التي كان يقوم بها نظام مبارك خارج نطاق القانون بصورة ميدانية لنشطاء جهاديين أو نتيجة التعذيب أو الإغتيال

في البداية يتم عزل السجن المحكوم بالإعدام في زنزانة إنفرادية في عنبر مستقل خاص بأحكام الإعدام وتعيين حارس خاص (شاويز) لكل حالة

قد يظل السجن في هذه الزنزانة الإنفرادية عدة سنوات، حسب الفترة التي يستغرقها صدور حكم النقض، وهو الحكم النهائي في القضية بتأكيد الإعدام أو إلغائه

الزنزائين وضعها غير آدمي البتة، فقضاء الحاجة في (جردل)، الإضاءة معدومة، الطعام رديء، التهوية سيئة، الرعاية الطبية منعومة، لا وسائل تواصل مع العالم من أي نوع..

بالإضافة للوضع غير الآدمي، فتصور مدى الهلع والرعب النفسي الذي يقاسيه المسجون كل يوم وهو بانتظار من يفتح عليه الزنزانة ليخبره بصور الحكم ويسوقه للمشنقة..

لا أستطيع وصف فداحة هذا الشعور اليومي بانتظار الإعدام، الذي هو بالفعل أقسى وأشد من الإعدام نفسه..

فتنتيجة هذا (الإعدام النفسي) بعض المساجين أصيب بأزمة قلبية ومات كما سمعت لدخول مباحث السجن عليه للقيام بالتفتيش لظنه أنهم سيسوقونه للمشنقة..

من يتوب من المحكومين بالإعدام لأثوّر له الظروف لكي يحسن توبته قبل موته، بل يسخر منه الحرس ويعيرونه بجريمته وربما منعوا عنه المصحف وصادروا ما قد يتسرب له من الكتب الدينية ومنعه من التحدث مع من قد يمر على زنزانتهم من المعتقلين الإسلاميين (قبل خروجهم في الثورة)

بينما يتم توفير السجائر (وفي كثير من الأحيان المخدرات أيضا) لمن لم يتب، وإن كان نصرانيا فيُسمح لقسيس بزيارة أسبوعية له

يتم الهجوم المفاجيء بعدد كبير من المخبزين المزودين بهراوات وكابلات كهربائية وكلاب بوليسية على السجن في زنزانتهم وفي ذلك من الترويع ما فيه، ويتم تقييده وتغميته وسحبته للمشنقة

وموضوع (الطلب الأخير) لا يُتاح إلا حسب شخصية الضابط المشرف على الإعدام وهو غالبا يكون جرعة ماء أو صلاة ركعتين أو تخزين سبجارية.. ولا يُسمح بطلبات فيها إضاعة وقت أكثر من 5 دقائق

كل عملية إعدام يُستخدم لها حبل خاص بها

الحبل يكون مجدولا فيه كابلا حديديا، ويبرز ذراع حديدي من الحبل يدخل وينغرس في فقرات الرقبة حينما تبدأ عملية الشنق الفكرة الشائعة عند الناس المأخوذة من الأفلام بأن الحبل لو انقطع فإن السجن يُعفى عنه، غير صحيحة بالمرّة

يستحيل إنقطاع الحبل، وإن انقطع فتُعاد العملية

بعض الحالات تظل تقاوم وتحسّر نحو ثلث الساعة وهي معلقة بالحبل.. حالات أخرى تنفصل الرأس عن الجسد نظرا لبدانة السجن.. يقف الضباط حول الجثة ومعهم طبيب السجن الذي هو ضابط أيضا، يتسامرون ويدخنون السجائر ويتمارحون حول الجثة المعلقة وربما يتندرون على الشخص المشنوق ويتبادلون النكات حول جثته..

بعد أن تنتهي مقاومة المشنوق يقوم الطبيب الضابط بعملية تسمى (العرقبة)، وهي صورة بدائية بشعة للتأكد من مفارقة المشنوق للحياة وفيها يقوم الطبيب باستخدام (مطواة) بقطع عرقوب الشخص المشنوق، فإذا سال الدم فهذا يعني أنه لا زال حيا فيتركه الضابط معلقا، وإذا نزل سائل أصفر شفاف فهذا يعني موته

إن أية مقارنة بين نظام العقوبات في الإسلام (الحدود، القصاص، التعزير) وخصوصا ما يحيط بعقوبة الإعدام من ضمانات وشروط وبين أرقى نظم العقوبات الوضعية ستُحسم بصورة نهائية لصالح الإسلام..

ليس للملابسات المحيطة بكيفية بصورها وتنفيذها فحسب، بل كونها ذات مصدر إلهي يجمع بين جانبي الرحمة والعدل معا ومراعاة مصلحة الفرد والمجتمع، وهو ما فشلت في تحقيقه أية عقوبة وضعية.. والشواهد والإثباتات والإحصائيات في إثبات ذلك كثيرة، وإن كان ليس هذا هو موضعها

بينما تظل صفات القصور والنقص والتغير صفات ملازمة لأي قانون يصنعه البشر أو أي عقوبة وضعية

وقد كُتبت في حكمة التشريع الإسلامي وتفوقه وضوابطه في العقوبات مجلدات، بعضها لقانونيين غير مسلمين.. والكلام عن ذلك الجانب يطول جدا

ففي أرقى النظم الغربية لا زال معتمدا حتى اليوم نظام الإعدام باستخدام الحقنة القاتلة والكهربائي، وليس صحيحا ما يقال عنهما أنهما قتل رحيم، ففي بعض الحالات شبت النار في من يعدمون بالكهربائي، وظل عدة ساعات يقاسي آلاما رهيبية من أعدم بالحقنة المميّة

ولعقود قريبة خلت كان الإعدام باستخدام عجلة التكسير والسلق حتى الموت وسلخ الجلد والتشريح البطيء ونزع الأحشاء والخوزقة والسحق والإعدام بالحرق والنشر والتعفن والتقييد بإطارات مشتعلة ممارسات مقبولة في أقطار مختلفة من العالم وبعضها يدعي التحضر والتمدن!

وعلى الجانب الآخر قامت بعض الدول الأوروبية بالإلغاء التام لعقوبة الإعدام فوُقت في تخطيط أخطر وهو إنعدام العقوبة الرادعة الحقيقية لمرتكبي الجرائم الشنيعة وضياح حقوق ذوي الضحايا وتوسيع مساحة الجريمة ونسبة المجرمين

وكان من أمثلة تلك الحوادث قيام أحد المتعصبين القوميين في النرويج بقتل نحو 90 شخصا وتباهى بذلك في المحكمة لأنه يعرف أن بلاده لا تنفذ عقوبة الإعدام، وعوقب بالسجن حيث أقصى شكاواه عدم ضبط حرارة قهوة الصباح، كما ذكرت الصحف! وأمثال تلك الحوادث المتكررة التي تؤكد لأي منصف أنه لن يُصلح الناس إلا شريعة ربهم الذي هو بعباده خبير بصير



## حديث الصور











